ثم قال جل وعز ولو كانوا لا يعقلون آية 42 3 أي ولو كانوا مع هذا جهالا .

44 - ثم قال جل وعز ومن هم من ينظر إليك افانت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون آية 43 ومنهم من ينظر إليك أي يديم النظر إليك كما قال تعالى ينظرون إليك تدور اعينهم كالذي يغشى عليه من الموت .

45 - وقوله جل وعز ولكل أمة رسول فإذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط آية 47 .

قال مجاهد يعني يوم القيامة .

والمعنى على هذا فإذا جاء رسولهم يشهد عليهم بالإيمان والكفر كما قال تعالى فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد